

تأثير برنامج تعليمي مدعم ب الرحلات المعرفية عبر الانترنت (Web Quest) في التمرينات على مستوى التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط

(*) د/ رانيا صديق عبداللطيف

المقدمة ومشكلة البحث:

قد أصبح من مسلمات هذا العصر ضرورة الاستعانة بما يعرف بالتكنولوجيا الحديثة ذات الصلة بالعمل التعليمي، لتحقيق أهداف التعليم بأقل جهد وبأفضل المستويات الممكنة، وبظهور الحاسب الآلي وجد التربويون أملاً كبيراً لتنفيذ مبدأ التعلم الذاتي بأرقى صورته، وأصبحت القناة بأهمية الحاسب الآلي في العملية التعليمية تزداد يوماً بعد يوم.

ومن هنا يمكن اعتبار التعليم التكنولوجي حلاً بديلاً عن التعليم التقليدي، فالتكنولوجيا غير المحدودة المتحة في هذا النوع من التعليم تساهم في رفع مستوى المتعلم، بحيث يكون متاحاً للمتعلم المشاركة في أنشطة مختلفة وتحفزه على البحث والاستقصاء، وقد أوردت العديد من الدراسات التربوية التغير الهائل جراء إدخال الإنترنت في العملية التعليمية (٢٠: ٢٣).

فقد أشارت بورستورف **Borstorf, P. & Lowe, S.** (٢٠٠٦م) إلى فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات وأثرها الإيجابي على تنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، وأوصت بمزيد من الاهتمام بمجال الإنترنت، والعمل على توفير أجهزة الحواسيب وتوفير التسهيلات الفنية اللازمة، وكذلك عمل الدورات التدريبية في مجال استخدام الإنترنت (١٧: ٥٦).

وتعد الرحلات المعرفية عبر الانترنت من أساليب التعليم الإلكتروني الذي يساعد على تحسين عملية التعلم والتعليم وزيادة مستوى التحصيل المعرفي للمتعلمين حيث يجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي المحكم من جهة وبين استخدام الحاسوب والإنترنت من جهة أخرى بما يمكن المعلمين من تقويم العملية التعليمية. (١٤: ١٩)

حيث يري "محمد صبحي حسانين" (٢٠٠٠م) نقلاً عن بوتشر Bucher أن أهمية استخدام أساليب التقويم المناسبة في التربية الرياضية لمعرفة مواطن القوة والضعف للأفراد في البرامج الموضوعية لهم لتحديد مدي تقدمهم نحو الأهداف المرسومة، ولقد ثبت بالبحث العلمي أن جميع الاختبارات تعتبر من أكثر أدوات التقويم استخداماً أن لم يكن أكثرها علي الإطلاق. (١٣: ٥٤)

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط

ويرى ايضا كل من "أمين أنور الخولي، جمال الدين عبد العاطي الشافعي" (٢٠٠١م) أن الاختبارات المعرفية غالبا ما تستخدم بجانب الاختبارات المهارية لتساعد المتعلم على فهم القوانين، والأساسيات والنواحي الفنية والمصطلحات داخل الأداء الرياضي لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهداف البرنامج التعليمي من نمو شامل متكامل بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا، كما أن التقييم في التربية الرياضية لا يكتمل دون أن يستخدم الاختبارات المعرفية حيث أن التقييم والقياس يفيدونا كوسيلة لتحديد مدى النجاح الذي وصلنا إليه كعاملين في هذا المجال وذلك في سبيل تحقيق أهداف العملية التعليمية (٣٩:٤)

ويشير يوسف عرابي (١٩٩٨م) إلى أن التمرينات تهدف إلى إعداد وتنمية المهارات الحركية وتعتبر التمرينات ذات الهدف الخاص بمثابة عامل مساعد يهدف لإعداد الفرد وتنمية مستواه في الأنشطة المختلفة وقد ينحصر الغرض الخاص من هذه التمرينات في محاولة الإعداد والتمهيد لاكتساب التعلم الحركي لمختلف الحركات الأساسية. (٥٥:١٦)

كما تعتبر التمرينات من المواد الهامة والأساسية في برامج التربية الرياضية لما لها من أهمية وتأثير فعال على النواحي البدنية والعضوية والنفسية والاجتماعية والخلقية والفنية للأفراد. وممارسة التمرينات ممكنة لكل فرد دون التقيد بالجنس أو السن أو بالحالة الثقافية أو المهنية فهي تمارس في المدارس في المدارس والمعاهد والكليات، ويمارسها الرياضيون كوسيلة مساعدة للتقدم في أنواع معينة من الرياضات، كما يمكن ممارستها في المصانع والمصالح لرفع الإنتاج ولتحسين صحة العمال والموظفين، فهي من الوسائل الفعالة لتنمية القوى الجسمانية والصحة العامة للأفراد.

فالجسم الإنساني ينمو ويقوى بواسطة التمرينات البدنية المختارة والمتدرجة التي تؤثر على المفاصل والمجموعات العضلية المشتركة في الحركة، فمن خلال العمل العضلي يقوى سريان الدم على العضلات العاملة كما تتحسن عملية التمثيل الغذائي التي تعتبر العامل الأساسي في النمو وفي تطور الأنسجة العضوية كما أن تقوية الألياف العضلية تزيد من حجم العضلات وبالتالي تزيد من قوتها.

يتبين من ذلك أن التمرينات الصالحة من حيث الكم والنوع تنمي عضلات الجسم وتقويها كما تنمي الأنسجة وتحافظ على مرونة المفاصل وتحسن عمل الأجهزة الوظيفية. وترى الباحثة أن التمرينات البدنية بإشكالها ومهاراتها وأدواتها وأجهزتها المختلفة تعمل على تشكيل وتنمية الجسم وقدراته البدنية والحركية المتعددة وذلك للوصول إلى أعلى مستوى من

الكفاءة للأداء الحركي وتحقيق الانجاز بصورة جيدة، إذ تعد هذه التمرينات إحدى الوسائل الهامة التي يعتمد عليها لتنمية الجانب البدني وتطوير الجانب المهارى للفرد.

واهتمت العديد من الأبحاث بالطرق التدريسية المختلفة في محاولة لمعرفة أثرها في تنمية جوانب التعلم المختلفة من التحصيل الدراسي والنواحي النفس حركية، الاتجاه نحو المادة، وقد تباينت تلك البحوث في نتائجها مما يدع المجال مفتوحاً لمزيد من البحث.

ومن خلال خبرة الباحثة ونتائج الطلاب والتي استشعرت من خلالها انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في مقرر التمرينات وأرجع هذا إلي عدم مرور المتعلمين بخبرات أو ثقافة سابقة تتعلق باللعبة وما يصاحب ذلك من اتجاهات ومظاهر تربوية مختلفة مثل عدم تقبل الدروس أو التفاعل أثناء الدرس.

هذا ما دفعني إلي التفكير في تطبيق طرق ونماذج تدريسية حديثة تعتمد على توظيف التكنولوجيا، لمعرفة أثرها وفعاليتها في تحسين مستوى التحصيل المعرفي للمتعلمين.

ونظراً لندرة الأبحاث والدراسات - على حد علمي - التي تناولت استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تدريس مقرر التمرينات وبالتحديد على طلاب الجامعة، مما دفع الباحثة إلي إجراء هذه الدراسة التي تقوم على استخدام احد الطرق الغير اعتيادية والتي تعتمد على تكنولوجيا الحاسوب والانترنت، مما قد يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مقرر أساسيات التمرينات.

ومن خلال ما تم التوصل إليه من دراسات مرجعية في مجال التمرينات لاحظت ندرة في وجود اختبارات معرفية تقيس الجوانب المعرفية في مقرر التمرينات لطلاب المرحلة التمهيدية بكليات التربية الرياضية رغم أهميتها الحيوية في معرفة مقدار الحاصل المعرفية في هذا المقرر. وإيماناً بأهمية المعرفة وأدوات القياس للحكم علي مدي تقدم العملية التعليمية نحو أهدافها سعت الباحثة لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت كنمط تعليمي يتيح للمتعلم البحث والتقصي عن المعرفة والإبحار عبر الانترنت للبحث عن المعرفة أو لإيجاد حل للمشكلات التي تواجهه وذلك للمحاولة الجادة في تحسين الحاصل المعرفية للطلاب في مقرر أساسيات التمرينات.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي تصميم برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت (Web Quest) ومعرفة تأثيرها على التحصيل المعرفي لطلاب كلية علوم الرياضة - جامعة أسيوط في مقرر اساسيات التمرينات.

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي للطلاب في مقرر أساسيات التمرينات.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي للطلاب في مقرر أساسيات التمرينات.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي للطلاب في مقرر أساسيات التمرينات لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة بالبحث :

- الرحلات المعرفية عبر الانترنت (web Quest):

هي أنشطة تربوية تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في شبكة الانترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل جهد ممكن، وتهدف الرحلات المعرفية عبر الانترنت في ذات الوقت إلي تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى المتعلمين (١٨ : ٨٦).

- التحصيل المعرفي Cognitiv Achievement:

هو المعلومات التي اكتسبها الطالب أو المهارة التي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية، والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في أحد اختبارات التحصيل. (٣ : ٦٤)

الدراسات المشابهة:

١- خالد إبراهيم احمد محمد يعقوب (٢٠١٨م) (٦) بعنوان إستراتيجية الرحلات المعرفية وتأثيرها في نواتج التعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، واستهدفت الدراسة تصميم وحدة باستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية web quest على جوانب

تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها ٤٠ تلميذ (٢٠ مجموعة تجريبية و ٢٠ مجموعة ضابطة) من تلاميذ الصف الأول لعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ومن النتائج : أن الوحدة الدراسية المقترحة web quest أثرت تأثيراً إيجابياً على المهارات الحركية والتحصيل المعرفي والجانب الانفعالي في الكرة الطائرة وأوصي الباحث : بتطبيق الوحدة الدراسية المقترحة في تحسين نواتج تعلم مهارات الكرة الطائرة.

٢- دراسة رباب عبد الرازق طه عبد الرازق (٢٠١٤م) (٧) بعنوان فاعلية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحسين الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية، واستهدفت التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية "Web Quest" في تحسين الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية بمدرسة العامرية الإعدادية إدارة العامرية التعليمية محافظة الإسكندرية، تم استخدام المنهج التجريبي على مجموعتين إحداهما (٢٠) تلميذة والأخرى ضابطة (٢٠) تلميذة، وتم استخدام الاختبارات المعرفية والاختبارات المهارية للوصول إلي البيانات، أسفرت النتائج على أن استخدام استراتيجيه الرحلات المعرفية "Web Quest" أظهرت تأثيراً إيجابياً في فاعلية تحسين الجانب المعرفي وبعض المهارات الحركية بنشاط الجمار بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية، وكانت أهم التوصيات ضرورة تطبيق إستراتيجية الرحلات المعرفية "Web Quest" في تدريس مناهج التربية الرياضية المختلفة.

٣- دراسة "بروكس جاسكل، مكنلتي " Prooks&Gaskill and Mcnulty (٢٠٠٦) (٢١) بعنوان "أثر التدريس بأستخدام أستراتيجية (الويب كويست) علي تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادتي التاريخ والجيولوجيا" واستهدفت الدراسة التعرف على أثر التدريس بأستخدام أستراتيجية (الويب كويست) علي تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادتي التاريخ والجيولوجيا، واشتملت الدراسة على عينة بلغت (٧٢) طالب، من أهم أدوات جمع البيانات المسح المرجعي والمقابلة الشخصية والاستمارات، واستخدم الباحثون المنهج

التجريبي، وكان وأهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة أحصائية في الاختبار المعرفي مع استفادة إيجابية من استخدام طريقة الويب كويست.

٤- دراسة "سار شو" S.Chuo (٢٠٠٤م) (٢٢) بعنوان "أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كأداة تدريس حديثة في زيادة التحصيل المعرفي علي اتجاهات دارسي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية" وكان هدف الدراسة التعرف علي أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب كأداة تدريس حديثة في زيادة التحصيل المعرفي وعلي اتجاهات دارسي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، واشتملت الدراسة على عينة بلغت (١٠٣) طالب من طلاب كلية الدراسات الأجنبية في تايوان ومن أهم أدوات جمع البيانات (المسح المرجعي - المقابلة الشخصية - الاختبارات) وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأهم نتائج الدراسة أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب زاد بدرجة كبيرة من تحصيل الطلاب كما ساعد في تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو اللغة الانجليزية.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مع استخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث:

تمثل في طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية-جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٤م/ ٢٠٢٥م، حيث كان عدد الطلاب من الذكور ٥٦٥ طالباً، والطلاب من الإناث ١٧٦ طالبة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طلاب الفرقة الاولى للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، وقد بلغ إجمالي العينة ٤٠ طالباً، وعدد (١٦) طالباً من خارج عينة البحث تم استخدامهم كعينة للدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٤٠) طالباً.

أدوات جمع البيانات:

الاختبارات المستخدمة:

استخدمت الباحثة اختبار التحصيل المعرفي من إعداد الباحثة وفيما يلي الإجراءات التي اتبعت لبناء اختبار التحصيل المعرفي.

١ - تحديد الهدف من الاختبار:

التوصل إلى أداة على درجة عالية من الصدق والثبات تستخدم لقياس التحصيل المعرفي.

٢ - تحديد محاور الاختبار:

لحصر الأبعاد الرئيسية التي يتضمنها البرنامج التعليمي المقترح قامت الباحثة بالرجوع إلى توصيف مقرر التمرينات باللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط والمراجع العلمية المتخصصة في التمرينات مثل كلا من علاء الدين محمد عليوة، محمد مرسل حمد أرباب (٢٠٠٢) (١٠)، فراج عبد الحميد (٢٠٠٥) (١٢)، حسين على الزواوي (٢٠١٥) (٥)، عبد الرازق يوسف إبراهيم (٢٠٠٩) (٨)، عبد المنعم سليمان برهم، محمد خميس أبو نمره (١٩٩٥) (٩)، يوسف احمد عرابي (١٩٩٨) (١٦)، Melanie Kitts (٢٠٠٠) (١٩)، Shore , S. & Shepard (١٩٩٩) (٢٣)، لحصر الموضوعات الهامة ليتم التركيز عليها أثناء التدريس.

وقامت الباحثة بإعداد استمارة لاستطلاع رأي السادة الخبراء وعددهم (١٠) خبير وذلك في ضوء الهدف العام، والأهداف التعليمية السلوكية، ومحتوى البرنامج المقترح من المعلومات المعرفية المرتبطة، والمراد قياس مستوى تحصيل الطلاب فيها مرفق (١)، واستخدمت الباحثة الأهمية النسبية لأراء السادة الخبراء بهدف استخلاص ترتيب المحاور الرئيسية للاختبار الأكثر مناسبة وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

أراء الخبراء لتحديد محاور الاختبار المعرفي (ن = ١٠)

م	محاور الاختبار	الأهمية النسبية	الترتيب
١	ماهية التمرينات وأهميتها وأنواع التمرينات وتقسيماتها	١٠%	٤
٢	طرق كتابة التمرينات وكيفية النداء عليها	٢٣%	٣
٣	الاضاع الاصلية والمشتقة والخاصة للتمرينات	٢٥%	٢
٤	تمرينات النظام	٤٢%	١

٣ - صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار في صورته المبدئية وبلغ عددها (١٤٥) مفردة، وقد جاءت في مجملها من نوع "الصواب والخطأ"، الاختيار من متعدد، وإكمال النقاط" مرفق (٣) واستخدمت الباحثة النسبة المئوية لحساب أراء السادة الخبراء بهدف استخلاص العبارات الأكثر مناسبة لكل محور وارتضت الباحثة بنسبة ٨٠% للعبارة وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

النسب المئوية لعبارات الاختبار المعرفي حسب آراء السادة الخبراء (ن = ١٠)

ماهية التمرينات وأهميتها وأنواع التمرينات وتنسيباتها		طرق كتابة التمرينات وكيفية النداء عليها						الأوضاع الاصلية والمشتقة والخاصة للتمرينات				تمرينات النظام	
النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة	النسبة المئوية	العبارة
٥	٨٠%	٢	١٠٠%	٥٤	٨٠%	١١٢	١٠٠%	١	١٠٠%	٩٨	٩٠%	٦	٩٠%
٨	٨٠%	٣	٩٠%	٥٧	١٠٠%	١١٤	١٠٠%	٤	٩٠%	١٠٠	٨٠%	١٩	١٠٠%
١٢	٩٠%	٧	٨٠%	٥٩	١٠٠%	١١٦	٩٠%	٩	١٠٠%	١٠١	١٠٠%	٢٠	٩٠%
١٦	١٠٠%	١١	٩٠%	٦٢	٩٠%	١١٨	٨٠%	١٠	٥٠%	١٠٦	٩٠%	٢٣	٨٠%
٢٤	٨٠%	١٤	١٠٠%	٦٦	٨٠%	١٢٠	٩٠%	١٣	٩٠%	١٠٨	٨٠%	٢٧	٤٠%
٢٩	٦٠%	١٧	٨٠%	٦٨	٩٠%	١٢٢	٦٠%	١٥	٨٠%	١١٠	٩٠%	٣١	٩٠%
٣٢	١٠٠%	٢١	٩٠%	٧٠	٨٠%	١٢٤	٤٠%	١٨	٩٠%	١١٣	٤٠%	٣٦	٩٠%
٦٣	٩٠%	٢٥	١٠٠%	٧٢	٩٠%	١٢٦	٥٠%	٢٢	١٠٠%	١١٧	٩٠%	٣٨	١٠٠%
٧٥	٥٠%	٢٦	٩٠%	٧٤	٥٠%	١٢٨	٥٠%	٤٢	٥٠%	١١٩	٨٠%	٤٠	٨٠%
٧٧	٩٠%	٢٨	٧٠%	٧٩	٦٠%	١٣٠	٩٠%	٤٦	٩٠%		٩٠%	٥٦	٩٠%
٨٩	٨٠%	٣٠	٩٠%	٨١	٨٠%	١٣١	٦٠%	٤٩	٦٠%		١٠٠%	٦٠	٩٠%
١٢٩	٨٠%	٣٣	٩٠%	٨٣	٣٠%	١٣٣	٤٠%	٥٢	٣٠%		٣٠%	٦٥	١٠٠%
١٣٢	٩٠%	٣٤	٦٠%	٨٤	٦٠%	١٣٤	٣٠%	٥٥	٣٠%		١٠٠%	٨٢	١٠٠%
١٣٦	١٠٠%	٣٥	٩٠%	٨٦	٩٠%	١٣٥	٩٠%	٥٨	٤٠%		٩٠%	٨٥	٩٠%
١٣٨	٧٠%	٣٧	٥٠%	٨٨	٧٠%	١٣٧	١٠٠%	٦١	١٠٠%		٩٠%	٨٧	٩٠%
١٤١	٦٠%	٣٩	٩٠%	٩١	٨٠%	١٣٩	٩٠%	٦٤	٩٠%		١٠٠%	٩٠	٩٠%
		٤١	٨٠%	٩٣	٦٠%	١٤٠	٣٠%	٦٧	٣٠%		٣٠%	٩٢	٨٠%
		٤٣	٩٠%	٩٥	١٠٠%	١٤٢	٤٠%	٦٩	٤٠%		٩٠%	١٠٣	١٠٠%
		٤٤	١٠٠%	٩٧	٩٠%	١٤٣	٨٠%	٧١	٨٠%		١٠٠%	١٠٥	٩٠%
		٤٥	١٠٠%	٩٩	١٠٠%	١٤٤	١٠٠%	٧٣	١٠٠%		٩٠%	١١٥	٨٠%
		٤٧	٩٠%	١٠٢	٩٠%	١٤٥	٩٠%	٧٦	٨٠%		٨٠%	١٢١	٩٠%
		٤٨	٨٠%	١٠٤	١٠٠%		١٠٠%	٧٨	١٠٠%		١٠٠%	١٢٣	٩٠%
		٥٠	٩٠%	١٠٧	٩٠%		٩٠%	٨٠	٩٠%		٩٠%	١٢٥	١٠٠%
		٥١	٨٠%	١٠٩	٨٠%		٨٠%	٩٤	٨٠%		٨٠%	١٢٧	١٠٠%
		٥٣	٧٠%	١١١	٩٠%		٩٠%	٩٦	٩٠%		٩٠%		

يتضح من جدول (٢) أنه في محور ماهية التمرينات وأهميتها وأنواع التمرينات وتنسيباتها قد حصلت العبارات أرقام (١٤١, ١٣٨, ٧٥, ٢٩) على نسبة اقل من ٨٠% من آراء الخبراء وبالتالي تم استبعادها.

وفي محور طرق كتابة التمرينات وكيفية النداء عليها حصلت العبارات أرقام (١٣٣، ١٣١، ١٢٨، ١٢٦، ١٢٤، ١٢٢، ٩٣، ٨٨، ٨٤، ٨٣، ٧٩، ٧٤، ٥٣، ٣٧، ٣٤، ٢٨) علي نسبة اقل من ٨٠% من آراء الخبراء وبالتالي تم استبعادها. وفي محور الالوضاع الاصلية والمشتقة والخاصة للتمرينات حصلت العبارات أرقام (١٣٤، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٢) علي نسبة اقل من ٨٠% من آراء الخبراء وبالتالي تم استبعادها. وفي محور تمرينات النظام حصلت العبارة رقم (٢٧) علي نسبة اقل من ٨٠% من آراء الخبراء وبذلك تم استبعاد عدد (٣٠) عبارة علي المحاور المختلفة وبذلك أصبحت عدد مفردات الاختبار (١١٥) مفردة.

٤ - معاميل الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي:

تم تطبيق الصورة الثانية للاختبار وتحتوي على (١١٥) عبارة على عينة قوامها (١٠) طلاب خارج عينة البحث بهدف استخلاص العبارات الأكثر مناسبة لعينة البحث وتم حساب تقدير الصعوبة ومعاميل التمييز وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي (١١٥ مفردة) ن = ١٠

رقم المفردة	معاميل الصعوبة	معاميل التمييز	رقم المفردة	معاميل الصعوبة	معاميل التمييز	رقم المفردة	معاميل الصعوبة	معاميل التمييز
*١	٠,١٣	٠,٢٥-	٤٠	٠,٥٣	٠,٥٠	٧٩	٠,٣٣	٠,٧٥
٢	٠,٦٧	٠,٥٠	*٤١	٠,٨٠	٠,٢٥	٨٠	٠,٦٠	٠,٧٥
٣	٠,٤٧	٠,٧٥	*٤٢	٠,١٣	٠,٢٥-	٨١	٠,٤٧	٠,٧٥
٤	٠,٦٠	١,٠٠	*٤٣	٠,٨٧	٠,٧٥	٨٢	٠,٥٣	٠,٥٠
*٥	٠,٧٣	٠,٢٥-	٤٤	٠,٦٠	٠,٥٠	٨٣	٠,٦٧	٠,٥٠
٦	٠,٦٠	٠,٧٥	٤٥	٠,٤٧	٠,٥٠	٨٤	٠,٤٧	٠,٧٥
*٧	٠,٨٠	٠,٢٥	٤٦	٠,٦٠	٠,٥٠	٨٥	٠,٤٠	١,٠٠
٨	٠,٦٠	٠,٧٥	٤٧	٠,٤٠	٠,٥٠	٨٦	٠,٤٧	٠,٥٠
*٩	٠,٢٠	٠,٠٠	٤٨	٠,٦٠	٠,٧٥	٨٧	٠,٥٣	٠,٥٠
١٠	٠,٤٧	٠,٥٠	*٤٩	٠,٨٧	٠,٧٥	٨٨	٠,٤٧	٠,٧٥
١١	٠,٦٧	٠,٧٥	٥٠	٠,٤٠	٠,٧٥	٨٩	٠,٣٣	٠,٥٠
١٢	٠,٥٣	١,٠٠	٥١	٠,٥٣	٠,٧٥	٩٠	٠,٤٧	٠,٧٥
١٣	٠,٤٧	٠,٧٥	٥٢	٠,٤٠	١,٠٠	٩١	٠,٤٠	٠,٧٥
١٤	٠,٦٧	٠,٥٠	٥٣	٠,٤٠	٠,٥٠-	٩٢	٠,٤٧	٠,٥٠-
١٥	٠,٤٧	٠,٥٠	٥٤	٠,٥٣	٠,٥٠	*٩٣	٠,٨٧	٠,٧٥
*١٦	٠,٨٠	٠,٢٥	٥٥	٠,٤٧	٠,٥٠	٩٤	٠,٤٧	٠,٧٥
١٧	٠,٥٣	٠,٧٥	٥٦	٠,٦٧	٠,٥٠-	٩٥	٠,٤٠	١,٠٠
١٨	٠,٤٧	٠,٥٠-	٥٧	٠,٤٧	٠,٥٠-	٩٦	٠,٦٠	٠,٥٠
١٩	٠,٦٧	٠,٥٠	٥٨	٠,٤٠	٠,٠٠	٩٧	٠,٤٧	٠,٥٠
*٢٠	٠,١٣	٠,٢٥-	٥٩	٠,٤٠	٠,٥٠	٩٨	٠,٤٠	١,٠٠
٢٤	٠,٥٣	٠,٧٥	٦٣	٠,٦٧	٠,٥٠	١٠٢	٠,٤٠	١,٠٠
٢٥	٠,٦٠	٠,٥٠	٦٤	٠,٦٠	٠,٠٠	١٠٣	٠,٥٣	٠,٥٠
٢٦	٠,٥٣	٠,٥٠	٦٥	٠,٦٠	٠,٥٠	١٠٤	٠,٤٧	٠,٧٥

تابع جدول (٣)

معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي (١٥ مفردة) ن = ١٠

رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
٢٧	٠,٤٠	٠,٥٠	٦٦	٠,٦٠	٠,٧٥	١٠٥	٠,٥٣	٠,٧٥
٢٨	٠,٦٠	٠,٧٥	٦٧	٠,٤٧	٠,٧٥	١٠٦	٠,٥٣	٠,٥٠
*٢٩	٠,٢٠	٠,٠٠	٦٨	٠,٥٣	٠,٥٠	*١٠٧	٠,٢٧	٠,٢٥-
*٣٠	٠,٧٣	٠,٢٥-	٦٩	٠,٤٧	٠,٥٠	١٠٨	٠,٦٧	٠,٥٠
٣١	٠,٥٣	٠,٥٠	٧٠	٠,٣٣	١,٠٠	١٠٩	٠,٣٣	٠,٥٠
٣٢	٠,٤٧	٠,٥٠	٧١	٠,٦٧	٠,٧٥	١١٠	٠,٦٠	٠,٥٠
٣٣	٠,٥٣	٠,٧٥	٧٢	٠,٥٣	٠,٧٥	١١١	٠,٥٣	٠,٥٠
٣٤	٠,٤٠	٠,٧٥	٧٣	٠,٤٠	٠,٥٠	١١٢	٠,٥٣	٠,٧٥
٣٥	٠,٦٧	٠,٧٥	٧٤	٠,٤٧	٠,٧٥	١١٣	٠,٤٠	٠,٥٠
٣٦	٠,٥٣	٠,٧٥	٧٥	٠,٦٠	٠,٥٠	١١٤	٠,٤٧	٠,٧٥
٣٧	٠,٦٠	٠,٥٠	٧٦	٠,٤٠	١,٠٠	١١٥	٠,٦٠	٠,٥٠
٣٨	٠,٤٧	٠,٥٠	٧٧	٠,٤٧	٠,٧٥			
٣٩	٠,٦٧	٠,٧٥	٧٨	٠,٤٠	٠,٧٥			

* تحذف

يتضح من جدول (٣) أنه قد تم استبعاد عدد (١٥) عبارة لم يتوفر فيهم شرطي معامل الصعوبة ومعامل التمييز وهي العبارات أرقام (١، ٥، ٧، ٩، ١٦، ٢٠، ٢٦، ٣٠، ٤١، ٤٥، ٤٣، ٤٩، ٦٢، ٩٢، ١٠٧)، وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار (١٠٠) مفردة تراوح فيها معامل الصعوبة ما بين (٠,٣، ٠,٧)، ومعامل التمييز ما بين (٠,٢٥- : ١)، وبناء عليه فإنه يمكن استخدام الاختبار كأداة لتقييم التحصيل المعرفي.

٥- توزيع عبارات الاختبار:

قامت الباحثة بتوزيع عبارات الاختبار وعددها ١٠٠ عبارة للمحاور المختلفة وتم ترقيمها من ١: ١٠٠ بطريقة عشوائية مرفق (٤)، وتم وضع مفتاح التصحيح مرفق (٥) والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

محاور ومفردات وأرقام والأهمية النسبية للمستويات المعرفية الاختبار المعرفي فيد الدراسة

٥	محاور الاختبار	نوع الأسئلة			إجمالي المفردات	أرقام المفردات	الأهمية النسبية	
		الصواب والخطأ	متعدد	اختبار من	الكلمة		العدد	%
١	التمرينات وأنواع وأهميتها	٥	٢	٣	١٠	٥٢، ٤٢، ٢٢، ١٧، ١١، ٧، ٥، ٩٥، ٩٤، ٦٠	١٠	١٠
٢	طرق كتابة التمرينات وكيفية النداء عليها	١٤	١٨	١٠	٤٢	٢٠، ١٩، ١٨، ٩، ٦، ٢، ١، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٥، ٥٨، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٢، ٧٤، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩	٤٢	٤٢
٣	الوضوح الاصلي والمشتقة والخاصة للتمرينات	٦	٩	١٠	٢٥	٣٥، ٣١، ١٥، ١٢، ١٠، ٨، ٣، ٤٠، ٤٣، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٦، ٧٨، ٨٥، ٨٧، ١٠٠	٢٥	٢٥
٤	تمرينات النظام	٨	٧	٨	٢٣	٢٣، ٢١، ١٦، ١٤، ١٣، ٤، ٢٤، ٢٦، ٣٦، ٣٩، ٤٤، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٧٣، ٧٥، ٨٣، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢	٢٣	٢٣
	المجموع	٣٣	٣٦	٣١	١٠٠		١٠٠	١٠٠

٦- المعاملات العلمية للاختبار المعرفي :

صدق التمايز :

تم حساب صدق التمايز من خلال ترتيب درجات ١٥ طالبا ترتيباً تنازلياً وتحديد الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى، ثم حساب الفروق بين المتوسطات للمجموعتين باستخدام (T-Test) وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في مستوى التحصيل المعرفي

ن = (١٥)

م	المتغير	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة "ت" المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٣٨,١٠	٢,٩٧	٢١,٢٣	٤,٨٢	٣,١٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٧٨ * دال

يتضح من جدول (٥) ما يلي: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي الربيع الأعلى والربيع الأدنى لصالح الربيعي الأعلى مما يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين المستويات المختلفة وهذا يؤكد صدقه.

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي :

الصدق:

قامت الباحثة بإيجاد صدق الاختبار من خلال صدق المحكمين وصدق التمايز على

النحو التالي :

أ- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الاختبار على (١٠) من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والتمرينات لإبداء الرأي في الاختبار وملاحظة مفرداته مرة أخرى والتأكد من الدقة العلمية ومناسبة المفردات لمستوى الطلاب عينة البحث وتناسبها مع كل محور من محاور الاختبار ومن ثم صلاحيتها للتطبيق وبلغت نسبة موافقة الخبراء على صدق الاختبار لما وضع من أجله ١٠٠% وبذلك أصبح الاختبار في شكله النهائي مكون من (١٠٠) مفردة صالحة للتطبيق.

ب- صدق التمايز :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية قوامها (٣٠) طالب وهم عدد (١٥) طالب بالفرقة الأولى للعام الحالي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وعدد (١٥) طالب بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط للعام السابق وخارج عينة البحث الأساسية، والذين درسوا نفس المحتوى العلمي لمقرر التمرينات للعام السابق، في الفترة من ١٠/١٧ إلى ١٠/١٩/٢٠٢٤ وتم رصد الدرجات تمهيدا لحساب المعاملات الإحصائية والعلمية للاختبار.

جدول (٦)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبار المعرفي
(ن = ١ = ٢ = ١٥)

م	الاختبار	مميزة		غير مميزة		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
١	الاختبار المعرفي	٦٨,٦٧	٩,٢٦	٢٠,١٢	١,٨٧	٢٤,٨٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0,05 = 2,05$

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0,05)$ بين المجموعتين المميزة وغير المميزة حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة $(24,89)$ مما يشير إلى أن الاختبار يميز بين الأفراد مما يؤكد صدقه.

ثبات الاختبار المعرفي:

لإيجاد معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق على نفس العينة المستخدمة في الصدق (المجموعة غير المميزة) وذلك في الفترة من ١٧/١٠/٢٠٢٤م إلى ٢٣/١٠/٢٠٢٤م وبفارق زمني أسبوع وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبار المعرفي (ن = ١٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر" المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢٠,١٢	٢,٨٩	٢٢,٤٣	٣,٠٠	*٠,٨٦

قيمة ر عند مستوى $0,05 = 0,51$

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في اختبار التحصيل المعرفي، حيث بلغت قيمة "ر" المحسوبة للاختبار $(0,86)$ وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يشير إلى ثبات الاختبار المعرفي.

تحديد زمن الاختبار:

لتحديد زمن الإجابة اتبعت الباحثة ما يلي:

الزمن الذي استغرقه أول طالب + الزمن الذي استغرقه آخر طالب

زمن الاختبار =

وبذلك أمكن تحديد الزمن الكلي للاختبار وهو (٥٠) دقيقة.

تكافؤ مجموعات البحث (التجريبية - الضابطة):

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ لمجموعتي البحث للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في المتغيرات قيد البحث، ويتضح ذلك من خلال الجدول (٧).

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي

(ن=٢٠ = ٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	الدلالة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٢١,٨٠	٢,٨٩	٢٢,٥٠	٢,١٣	١,٨٦ *	٠,٠٥

* قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٣١

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة (١,٨٦) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل المعرفي.

البرنامج التعليمي المقترح:

صممت الباحثة الدروس التعليمية باستخدام الرحلات المعرفية (مرفق ٧) وفقاً للأسس

التالية:

- تصميم الدروس التعليمية وفقاً للأسس العلمية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت.
- خضوع الدروس التعليمية للهدف العام وشرحها لعينة البحث.
- ملائمة الدروس التعليمية لعينة البحث.
- ارتباط الدروس التعليمية بأدوات الاختبار والقياس.
- مرونة الدروس التعليمية.
- شرح لعينة البحث بأنه ليس المهم البداية (الاختبار القبلي) وإنما المهم هو ما سوف يحزره كل منهم في نهاية التجربة.

وقد اتبعت الباحثة في تدريسها لهذه المجموعة ما يلي:

(التمهيد) (Introduction):

التمهيد لإثارة دافعية الطلاب وتوضيح الفكرة التي يدور حولها الموضوع (الدرس) من أجل وضع الطالب في تصور مسبق حول ما سيتعلمه وما سيحدث خلال الرحلة، ابتداء من تحديد الفكرة، وتوزيع المهام الخاصة بالموضوع علي المجموعة، والمعايير التي يتم في ضوءها التقييم للنتائج، والتغذية الراجعة التي تتم في نهاية كل رحلة معرفية، مما يزيد من تحفيز الطالب علي إتقان عمله بحثاً وتصميماً وكتابةً.

توزيع المهام (Tasks):

يعد هذا العنصر المكون الأهم والرئيسي، فهو المحور الأساسي الذي ينطلق منه الطلاب في رحلتهم المعرفية لبلوغ النتائج، وفيها تم تحديد الأسئلة الجوهرية التي يدور حولها موضوع البحث (الدرس)، ومن أبرز المهام التي أعطيت لمجموعة البحث التجريبية هي:

* مهمة صياغة المادة بلغة المتعلم :

من خلال الإجابة عن أسئلة بعينها تم صياغتها مسبقاً.

* مهمة التجميع:

ويتم فيها البحث عن معلومات محددة من مصادر مختلفة وكتابتها وتنسيقها.

* مهمة الحوار والتفاوض:

هي مفيدة كثيراً في الموضوعات التي يثار حولها الجدل وتعدد وجهات النظر فيتداول الطلاب الموضوع في إطار ندوة يخرجون منها بتوصيات محددة.

* مهمة الصحفي:

ويتمص فيها الطالب دور الصحفي لتغطية موضوع بعينه وصياغته في هيئة خبر أو مقال أو تقرير.

* مهمة التحليل:

ويبحث فيها الطالب عن أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء، ومن ثم الفهم الصحيح والارتقاء علي سلم النمو المعرفي.

* مهمة إصدار الحكم:

تتطلب توافر درجة عالية من الفهم حيث يقدم الطالب مجموعة من العناصر التي تتعلق بالموضوع وعليه أن يقيسها ويقيمها ومن ثم يتخذ قراراً بشأنها.

ثالثاً: العمليات أو (الإجراءات) (Process):

في هذا العنصر يتم تحديد الخطوات التي سيقوم الطلاب بإجرائها لإنجاز المهام المطلوبة منهم، وفيها يتم تقسيم الطلاب إلي مجموعات وتوزيع العمل فيما بينهم وتحديد الوقت اللازم لإنجاز المهمة، وأن يوفر للطلاب وسائل مختلفة لعرض نتائجهم، مثل، أوراق العمل، جداول التلخيص.

رابعاً : المصادر (Resources):

وفيه تم تحديد قائمة بالمصادر المتوفرة علي شبكة الإنترنت ذات العلاقة بالمهام الموكلة إلي المتعلمين، والتي يمكن أن يستفيدوا منها في إنجاز المهام المكلفين بها، وذلك من خلال (المواقع الإلكترونية، الموسوعات العلمية، الدوريات والمجلات، المقالات والأبحاث العلمية).

خامساً : التقويم (Evaluation):

تم مراعاة أن يقوم المتعلمين بتقويم أنفسهم وفق ضوابط ومعايير واضحة (كالتعاون بينهم في العمل، استخدام المصادر والمراجع، تبادل المعلومات بين المجموعات) ومن خلال اختبار تحصيل معرفي لهم وتم توضيح ذلك للطلاب قبل بداية رحلتهم وذلك من أجل توجيه جهودهم.

سادساً: الخاتمة أو (الاستنتاجات) (Conclusion):

وفيه تم تلخيص الفكرة المحورية للموضوع وتذكير الطلاب بما قاموا به وتعلموه.

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

تمت هذه الدراسة بهدف تطبيق البرنامج باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت، وذلك بعد إجراء مسح للمراجع والدراسات السابقة للوقوف على محتوى البرنامج والأزمنة المناسبة وعدد مرات التكرار.

خطوات تنفيذ البرنامج :**القياسات القبليّة :**

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على عينة البحث يوم ٢٥/١٠/٢٠٢٤م.

تطبيق البرنامج :

قامت الباحثة بتحديد الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج بستة أسابيع تبدأ من يوم ١/١١/٢٠٢٤م إلى ١٥/١٢/٢٠٢٤م، كما قامت الباحثة بتحديد الدروس التعليمية بدرسین أسبوعياً.

القياسات البعديّة :

قامت الباحثة بالقياس البعدي لعينة البحث يوم ١٧/١٢/٢٠٢٤م وبنفس الأسلوب الذي اتبع في القياس القبلي وفي ظل نفس الظروف والشروط.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث :

قامت الباحثة بإعداد البيانات وجدولتها وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج EXEL لكل من الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	نسبة التحسن %
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	
الاختبار المعرفي	درجة	٢١,٨٠	٢,٨٩	٣٩,١٠	٢,٦٨	٣,٢٣	٤٤,٣

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣,٢٣) وهى قيمه اكبر من قيمة(ت) الجدولية وبلغت نسبة التحسن (٤٤,٣).
وترجع الباحثة ذلك التحسن في التحصيل المعرفي إلي أن أسلوب الشرح وأداء النموذج المستخدم مع المجموعة الضابطة قد أثر ايجابيا مما أدى إلي اكتساب أفراد هذه المجموعة للمعلومات والمعارف المتعلقة بمقرر التمرينات وذلك يرجع إلي قيام المعلم بالشرح وذكر النواحي المعرفية المتعلقة بالمقرر وتكراره للمعلومات عدة مرات، الأمر الذي أدى إلي اكتساب أفراد المجموعة الضابطة لهذه المعلومات والمعارف نتيجة لتوضيح المعلم للمعلومات والمعارف الخاصة بأهمية التمرينات والتقسيمات المختلفة للتمرينات وكيفية كابة التمرينات وطريقة النجاء عليها والفرق بين الاوضاع الاساسية والمشتقة والخاصة المرتبطة بمقرر التمرينات ليتكون لدى الطلاب المتعلمين صورة واضحة المهام المعرفية الخاصة بالمقرر".

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من "أحمد السيد الموافي (٢٠٠٤) (١)، هيثم عبدالمجيد (٢٠٠٥) (١٥)، أحمد محمد أبو زيد" (٢٠٠٨) (٢)، حيث أشارت نتائجهم إلي أن المعلم هو المصدر الرئيسي للمعلومات والمعارف الخاصة بالأداء وقانونياته للمهارات قيد

أبحاثهم، وأن التحسن الحادث في الجانب المعرفي كان نتيجة استخدام أسلوب الشرح وأداء النموذج.

ثانياً: عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى التحصيل المعرفي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى

التحصيل المعرفي ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	نسبة التحسن %
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	
الاختبار المعرفي	درجة	٢٢,٥٠	٢,١٣	٧٥,٩٨	٣,١٧	٦,١٧	٧٠,٤

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦,١٧) وهى قيمه اكبر من قيمة(ت) الجدولية، وبلغت نسبة التحسن (٧٠,٤). وهي نسب تظهر لنا مدى التقدم الذي وصل إليه طلاب المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي، مما يشير إلى أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث في التمرينات.

وترجع الباحثة تحسن طلاب المجموعة التجريبية بالشكل الكبير والواضح والذي يوضحه جدول (٩) إلى أن التعليم من خلال الرحلات المعرفية عبر الانترنت "البرنامج المقترح" قد سهل الفرصة لتقديم العديد من المعلومات والمعارف والمتاحة من خلال الوسائط التكنولوجية المختلفة والتي تم إستخدامها داخل البرنامج بما يناسب الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث إستطاعوا الوصول إلى هذه المعلومات من خلال الإبحار داخل الرحلة المعرفية، الأمر الذي أدى إلى ثقتهم بأنفسهم لإعتمادهم على ذاتهم في الدراسة والوصول للمعلومات المراد معرفتها، كما ترجع الباحثة ذلك إلى بعض النقاط الهامة ومنها :

- المقدمة في الرحلات المعرفية عبر الانترنت مشوقة ومحفزة للمتعلمين، ومثيرة لدافعيتهم نحو تنفيذ البحث عن المعلومة المطلوبة منهم.
- إعتماـد الرحلات المعرفية عبر الانترنت علي التعليم المتمركز حول المتعلم، حيث تحتوي علي مهمات وأنشطة تساعد المتعلم علي القيام بعمليات مختلفة من البحث والتقصي والاستكشاف للمعلومات، وإيجاد بناء معرفي خاص به ومن إبداعه لذلك فهو يستطيع التعامل مع المعارف والمعلومات بطرق علمية مفيدة أكثر من حفظها فقط.
- إستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت بطريقة جديدة تختلف عن النمط التقليدي، حيث يكون للمتـعلم دور إيجابي فاعل في الحصول علي المعلومة من خلال تصفحه لصفحات الانترنت المختلفة وتلخيصها ومناقشتها مع زملائه ومعلمه للوصول لمستوي معرفي عالي.
- تنوع طريقة العرض للمتـعلم (صور ملونه_فيديو _صور متحركة_ صفحات علي الانترنت) كل ذلك يساعده في الحصول علي المعلومات وإكتسابه للمفهوم بشكل علمي.
- إختبار التحصيل المعرفي الموضوع بعد نهاية كل رحلة يساعد الطلاب علي تقييم أدائهم والتعرف علي أخطائهم ومراجعتها. (١١ : ٧٢٦)

وتأكيداً على ما تركته الرحلات المعرفية عبر الانترنت من تحسن في مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية أن التعلم عبر الانترنت توفر للمتـعلم مجموعة من الآليات

لتحسين عمليات تثبيت المعلومات وذلك من خلال قيام المتعلم بالتنقل والتحريك بين المعلومات، ومن ثم تحديث الروابط المتصلة بتلك المعلومات بطريقة تؤدي إلي الحصول على تعلم ثابت. وهذا ما تؤكدته دراسة كلا من علياء علي محمد الخولي (٢٠١٨م) (١١)، ودراسة خالد إبراهيم يعقوب (٢٠١٨م) (٦)، دراسة رباب عبد الرازق طه عبد الرازق (٢٠١٤م) (٧) على أن الرحلات المعرفية عبر الانترنت لها تأثير ايجابي على الحاصلات المعرفية للمتعلمين.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى

التحصيل المعرفي ن = ١ = ٢ = ٢٠

المتغيرات	الدرجة	البعدي ضابطة		البعدي تجريبية		قيمة ت المحسوبة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
الاختبار المعرفي	درجة	٣٩,١٠	٢,٦٨	٧٥,٩٨	٣,١٧	٤,٦٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٦٥) وهى قيمه اكبر من قيمة(ت) الجدولية.

ويفسر تحسن مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية وتقدمها إلي أن التأثير الإيجابي للرحلات المعرفية عبر الانترنت " البرنامج المقترح " حيث تميز بالاستخدام المتنوع للوسائط التكنولوجية الحديثة في عرضه للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمقرر، من خلال مشيرات بصرية وسمعية، وإطاراً نظرياً، ورسومات توضيحية، وصور متحركة " فيديو " كل ذلك مصاحباً للأداء الحركي ويرتبط بكل جزء تعرضه الرحلة المعرفية، بما يتناسب مع متطلبات الأداء الحركي في، مما أدى بدوره إلي المشاركة الإيجابية للمتعلمين وتحفيزهم بصورة أكثر فاعلية على إكتساب المعلومات والمعارف المرتبطة بالمقرر والمطلوب تعلمها، حيث أن تداخل وتنظيم هذه الوسائط المختلفة مع بعضها وإخراجها بشكل منظم يجعل الدرس أكثر حيوية والمتعلم أكثر تفاعلاً ومن ثم تحقيق أعلى معدلات الإدراك العقلي والحركي.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلي أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت "البرنامج المقترح" في التعليم تؤثر تأثيراً فعالاً في المتعلمين، وذلك من خلال عمليات التفاعل التي تتم

بينه وبين الرحلة، الأمر الذي يجعله مقبلاً على التعلم دون خوف أو تردد من معرفة أى طالب لمستواه، وبذلك تتم عملية التعلم عن رغبة وحاجه ملحة لذلك من داخله لا عن رهبة وخوف وبالتالي يزداد مستوى تحصيلهم المعرفي للمادة التعليمية والمراد تعلمها. هذا ويدل تحسن المستوى المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية إلى أن الرحلات المعرفية عبر الانترنت " البرنامج المقترح " لها تأثير فعال على مستوى التحصيل المعرفي، كما أن تصميمها أتصف بالشمولية والتكامل للمحتوى المعرفي والمرتبطة باللعب، بالإضافة إلى عرض المعلومات بطريقة منظمة ومتابعة وخالية من الحشو للمعارف والمعلومات التي لا تفيد المتعلمين.

ويرى "أحمد محمد سالم" (٢٠٠٤م) أن تصميم الرحلات المعرفية عبر الانترنت وتطبيقها وتقديمها وبثها عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" هي أحدث إستخدامات الإنترنت في التعليم، فيسهل ذلك من متابعتها ودراسة محتواها العلمي، فالرحلات المعرفية مفتوحة طوال ساعات اليوم فيستطيع المتعلمين الدخول إليها في أى وقت، مما لها الدور الايجابي حيث يستطيع التعليق على محتوياتها وعلى آراء الآخرين من المتعلمين وإمكانية الحصول على كم هائل من المعلومات. (٣ : ٣٥٧)

الاستنتاجات :

- ١- البرنامج التقليدي المتبع له تأثير ملحوظ على مستوى التحصيل المعرفي في التمرينات لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط.
- ٢- البرنامج المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت له تأثير ايجابي وكبير على مستوى التحصيل المعرفي في التمرينات لعينة البحث التجريبية
- ٣- هناك فروق في نسب التحسن المئوية للتحصيل المعرفي بين عينة البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات :

- ١- الاهتمام بالتعليم الالكتروني حيث أن له دور كبير في تحسين التحصيل المعرفي للطلاب.
- ٢- ضرورة استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في تحسين وتنمية الجانب المهاري للطلاب.
- ٣- استخدام الرحلات المعرفية في تحسين وتطوير الجوانب المعرفية للطلاب في الرياضات المختلفة.

أولاً المراجع باللغة العربية:

- مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**

- ١٠- علاء الدين محمد عليوة، محمد مرسل حمد أرباب: التمرينات البدنية المصورة (فردية- زوجية-جماعية علي شكل العاب صغيرة)، الطبعة الأولى، دار بلال للطبع والنشر، المنصورة (٢٠٠٢م).
- ١١- علياء علي محمد الخولي: فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الانترنت في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٨م.
- ١٢- فراج عبد الحميد: أهمية التمرينات البدنية في علاج التشوهات القوامية، جامعة أم القرى، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٥م.
- ١٣- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ١٤- نسرین بسام فايز: أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٣م.
- ١٥- هيثم عبد المجيد محمد: "تأثير أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي باستخدام الحاسب الآلي على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والانفعالية لرياضة سلاح الشيش لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالمنيا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٥م.
- ١٦- يوسف احمد عرابي: المعايير التكنيكية كأساس لوضع التمرينات الغرضية الخاصة بمجموعة دوائر المعقدة الخلفية في رياضة الجمباز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان (١٩٩٨م).

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

- 17- Borstorf, P. & Lowe, S. : "E-learning, attitudes and behaviors of end-users". Allied Academics International Conference. Academy of Educational Leadership Proceedings, 2006.
- 18- Jacqueline , L. : Confronting Challenges in Online Teaching : The WebQuest Solution , Merlot Journal of Online Learning and Teaching , Vol.(3), No.(1), March, 2007.

- 19- **Melanie Kitts, M.J,** Robert Turner V., et al., The impact of physical exercise in cancer patients after chemotherapy and bone marrow transplant on some clinical and psychological variables. *Medicine and Science in Sports and exercise* 2000
- 20- **Oliver, D.:** The Effect and value of a WebQuest activity on weather in a 5th grade classroom. PhD dissertation, College of Education , Idaho 'State University.- United States,2010.
- 21- **Prooks&Gaskill, M ,McNulty:** Learning From Web Quest. *Journal Of Science Education and Technology* ,15(2) (2006).
- 22- **S ,Chuo:** The Effect of The Web Quest Writing Instruction on Learners Writing Performace , Writing Apprehension, and Perception. Unpublished doctoral dissertation , La Sierra University , China (2004).
- 23- **Shore, S. & Shepard, R.J.:** Immune Responses exercise in children treated for cancer, *The Journal of Sports Medicine and Physical Fitness*.Vol1999.